صدور الرجال ؟ قال : يسري عليهم ليلا فيصبحون منه قفرا وينسون قول لا اله إلا ا ويقعون في قول الجاهلية وأشعارهم .

فذلك حين يقع القول عليهم .

وأخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد في قوله وقع القول عليهم قال : حق عليهم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله دابة من الأرض تكلمهم قال : تحدثهم .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس تكلمهم قال : كلامها تنبئهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي داود ونفيع الاعمى قال : سألت ابن عباس عن قوله أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أو تكلمهم قال : كل ذلك وا يفعل تكلم المؤمن وتكلم الكافر .

تجرحه .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ دابة من الأرض تكلمهم مشددة من الكلام أن الناس بنصب الالف .

وأخرج نعيم بن حماد وابن مردويه عن ابن عمر قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " اذا كان الوعد الذي قال ا أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم قال : ليس ذلك حديثا ولا كلاما ولكنه سمة تسم من أمرها ا به .

فيكون خروجها من الصفا ليلة منى فيصبحون بين رأسها وذنبها لا يدحض داحض ولا يخرج خارج حتى اذا فرغت مما أمرها ا فهلك من هلك ونجا من نجا كان أول خطوة تضعها بانطاكية " .

وأخرج عبد بن حميد عن عبد ا بن عمر وقال الدابة زغباء ذات وبر وريش .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال الدابة ذات وبر وريش مؤلفة فيها من كل لون لها أربع قوائم تخرج بعقب من الحاج .

وأخرج عبد بن حميد عن الشعبي قال : ان دابة الأرض ذات وبر تناغي السماء .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن :